رضي الله تعالى عنها وعن جبير بن مطعم وهو
اختيار اهل الحديث واكثر من له معرفة بهذا الشان
واختاره ايضا الحميدي وشيخه ابن حزم وحكي
القطع على اجماع اهل التاريخ عليه وقيل كان
المولد لسبعة عشر وقيل لثمان عشرة وقيل
لثمان بقين منه وقيل ان هذين القولين غير
صحيحين عمن حكيا عنه بالكلية وكان اي
مولده صلى الله عليه وسلم في فضل الربيع
الذي هو اعدل الفصول وابركها واكثرها ازهارا
وثمارا ولقد احسن من اشار الى ذلك بقوله
• يقول لنا لسان الحال عنه • وقول الحق يعزف للسميع •
• فوجهي والزمان كهو ضوء • ربيع في ربيع في ربيع •
واعلم انه لا خلاف عند احد في انه صلى الله عليه
وسلم ولد يوم الاثنين ويقع الخلاف فيما ذكر
تبعت فيه جمعا محققين وان كان الخلاف
فيه موجودا في نفس الامر لعدم الاعتداد به
لشذوذ ضعفه قال كثير منا يمتنا كما انه صلى
الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين كذلك بعث
يوم الاثنين واسري به ليلة الاثنين وهاجر

من

من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين
ووضع الحجر الاسود يوم الاثنين وفتح مكة يوم
الاثنين ونزلت عليه سورة البقرة يوم
الاثنين ونزلت عليه سورة المايدة يوم
الاثنين وانتقل الى دار الكرامة يوم الاثنين
فكانت اطواره صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
وغالبها ايضا في ربيع الاول كما روي عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وكانت اطوار
ادم على نبينا وعليه الصلاة والسلام يوم الجمعة
فان قيل لم لا تكون اطواره صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة ليناسب الافضل من الانبياء الافضل
من الايام قلت اجيب بان فضائله صلى الله عليه
وسلم كانت ذاتية غير مكتسبة من زمان
او مكان فلو كانت اطواره لزمها ان توهم ان الشرف
الذي ناله بسبب ذلك اليوم المبارك كما انه لم
يكن مولده صلى الله عليه وسلم في شهر من الاشهر
ذوات الشرف كرمضان او شهر حرام وان قيل
به او في جوف الكعبة فهو صلى الله عليه وسلم
ممن يشرف الزمان به لا ممن يتشرف هو الزمان

Copyright © King Saud University